الماضي خبرها قوله في الضحى بضم الضاد والقصر اي في وقت
الضحى وهو من شروق الشمس في الزمن الماضي الي قبل الزوال
قوله والخامس ظل من باب تعب والمصدر الظلول ولا
تستعمل الا في الوقت الذي فيه ظل وهو من طلوع الشمس
الي غروبها وجيء بمعنى صار اي بمعنى الانتقال من غير ملاحظة
وقت ومنه قوله تعالي ظل وجهه مسودا اي صار وتامة
نحو ظللت في المسجد وظل النهار اي دام ظله قوله والسادس
بات وجيء بمعنى صار نحو بات الجاهل متقدما وتامة نحو
بت بالمسجد علي قلة قوله والسابع صار وهي للتحويل والاول
انتقال عطف لازم اي تحول اسمها من صفة الي مصدر خبرها
وقد تستعمل تامة بمعنى ضم قال تعالي فصرهن اليك اي
ضمهن اليك فصرهن فعل امر فاعله مستتر وجوبا تقديره
انت والهاء مفعول والنون علامة جمع النسوة وعلي هذا ينحل
لغزا اورده بعض الطلبة وهو اني رايت غلاما اورث قلبي حبالا
قد صار كلبا وقردا وصار بعد غزالا ولي بذلك دليل في
قول ربي تعالي يشير الي ان صار بمعنى ضم والشاهد عليه قوله
تعالي فصرهن اليك قوله والثامن ليس اصلها ليس بكسر
الياء وزعم ليس خفف بالسكون لثقل الكسرة علي الياء ولم تقلب
الياء الفا لانه جامد فكرهوا فيه القلب دون التخفيف لانه
اسهل من القلب ولو كانت بالفتح لم تسكن لخفة الفتح بل
كان يلزم القلب ولو كانت بالضم لقيل لست بضم اللام
وعلي ما حكاه ابو حيان من قولهم لست بضم اللام تكون ذوات

وحكي الفرا



وحكي الفرا لست بكسر اللام قوله وهي لنفي الحال والتجرد
عن القرينة اي المعينة لذلك اي الدالة علي نفي الحال والصارفة
عنه وعطف التجرد علي ما قبله تفسير وما ذكره المص هو مذهب
الجمهور وذهب سس الي ان ليس للنفي مطلقا اي غير مقيد
بزمان اي لا دلالة لها علي زمان مخصوص بل هي محتملة
لسائر الازمنة ولذلك تارة تقيد بالحال وتارة بالاستقبال
وتارة بالمضي ويوافقه قول الصحاح ليس كلمة نفي فايدة
قد تدخل الهمزة علي ليس كقوله تعالي اليس الله بكاف عبده
اليس ذلك بقادر الست بربكم فيجاب ببلي لا بنعم فانها تقرير
ما قبلها ايجابا او نفيا بخلاف بلا فانها تقرير النفي اثباتا قال
بعضهم نعم جواب للتي قبلها ايجابا او نفيا كما قرروا
بلي جواب النفي لكنه يكون اثباتا لما جوزوا
قوله والتاسع الخ التاسع مبتدا وبعده معطوف عليه و
قوله ما زال الخ في محل رفع علي انه خبر ويجوز التوزيع بحسب
العدد والمعدود فيكون قوله التاسع خبره ما زال والعاشر
خبره ما انفك الخ وجمع المص بين هذه الاربعة في العد دلالة
فيها في معناها وفي كونها ليس لها امر ولا مصدر وفي شرط
العمل وفي كونها في الاصل تامة كما قاله الرضي بمعني ما انفصل
فتتعدي بمن الي ما هو الان مصدر خبرها فيقال في موضع
ما زال زيد عالما اي ما انفصل منه كونه جعلت بمعنى كان دايما
لانه اذا كان لا ينفصل عن الفعل يكون فاعله دايما قوله
علي حسب بفتح السين اي قدر ما يقتضيه الحال فاذا قلت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)